بعـــض ألعـــاب الأطفـــال خطرة جداً

ترجمة / عمران السعيدي

اصبحت لعب الاطفال في جهاز الكومبيوتر التي تصف السلوك الوحشي والسادي وسهولة الحصول على هذه الالعاب من قبل الاطفال موضوعا قيد الدراسة من قبل الاتحاد الأوروبي والاسراع في وضع الاجراءات الصارمة ضد من يساهم في ايصال هذه الالعاب للاطفال والمراهقين ...محطة سونى بلي ستيشن قدمت لعبة تعرض اختطاف شابة وتعذيبها بوحشية . وصلت هذه الى السيد فرانكو فراتيني المستشار العدلي الذي طالب بعدها باتخاذ إجراء عاجل للوقوف ضد تيسير المواد الداعرة والقذرة امام الشباب. واجرى لقاء مع وزراء الداخلية للاتحاد الاوربي بعد شعوره بالاشمئزاز حين شاهد لعبة قانون الزهرة التي عرضت في بريطانيا خلال الشهر الماضي وهي متوفرة على شبكات الانترنيت. وقد اثارت هذه صرخة احتجاج في القارة الأوروبية عموما وطالب محافظ روما بتحريمها في أوروبا او اي مكان آخر.

تدور احداث اللعبة بوضع اللاعب داخل حذاء مراهقة تضرب بقسوة وتهان بشكل عنيف وهي تحاول الهروب من دار الايتام. يتم تقييد هذه الفتاة وسد فمها بشريط لاصق ثم يرش عليها سائل احمر للاستهانة وتدفن حية ثم تلقى في غرفة القذارة .
وقد منحت هذه اللعبة درجة +١٦ من قبل هيئة الالعاب الأوروبية المستقلة ولكن فراتيني يقترح ان اعطاء الدرجات لا يوقف العاب القذارة السهلة امام المراهقين. ويقول السيد فراتيني ان الالعاب القذرة وزيادتها سوف تؤدي الى انعكاسات سلبية كبيرة على سلوك المراهقين فلعبة قانون الزهرة تمثل غاية في القسوة والماسوشية. وقد صدمت هذه اللعبة الكثيرين .
يأمل السيد فراتيني ان يقوم ممثلو الدول الصناعية بتقديم مقترحاتهم حول ازاحة الالعاب التي تستهدف الاطفال وايجاد طريقة افضل لتقييد توزيعها بين المراهقين واضاف قائلا: ان المسؤولية الاولى تقع على الوالدين لحماية الاطفال من هكذا العاب فهي العاب مرعبة لاطفالنا وعلى اعضاء الحكومات في الدول الاوربية تحمل المسؤولية المباشرة لحماية الاطفال.
لم تطرح لعبة قانون الزهرة في الولايات المتحدة خوفا من حدوث صيحات الاحتجاج على ما تحويه من مضمون شرير ومقرف مثل مشاهد تعكس العمليات الشاذة والسادية الماسوشية المزعجة
وقامت بتوزيع هذه اللعبة شركة صغيرة مستقلة. وبنفس الصورة سيتم توزيع هذه اللعبة عن طريق شركة ايطالية في بريطانيا لم تحصل على التامين الشامل من مكتب تصنيف الفيلم البريطاني.
وقالت متحدثة باسم هذا المكتب ربما لم تصلنا هذه اللعبة مباشرة فالامر يرجع الى الموزع مباشرة وهناك اجراءات قانونية بحق الموزع اذا قام بنشرها في بريطانيا. وقد اجتمع وزراء الداخلية في الاتحاد الأوروبي في الخامس من هذا الشهر ونظروا في دراسة موضوع الحذر والمخاطر المحتملة في العاب الكومبيوتر العنيفة ووضع القيود الشديدة امام تسويقها بين المراهقين
واقترح السيد فرتينى اقامة مؤتمر في وقت مبكر من العام القادم لمتابعة موضوع انتاج الألعاب التفاعلية للأطفال والاهتمام بما تحويه من أهداف لتحسين سلوك الطفل من خلال تلك اللعبة.
وتحدث الناطق الرسمي باسم السيد فرتيني قائلا:ان الحديث حول الألعاب المنتجة للأطفال لم يكن مقنعاً لأن أي طفل يمكنه شراء اللعبة ولاتكلفه الذهاب الى دور السينما لشراء بطاقة فيلم غالية الثمن، أما الناطق الرسمي للقسم الثقافي والإعلامي فقد ذكر مؤخرا ان بريطانيا سوف تسجن أو تغرم كل من يطرح ألعابا مسيئة للقاصرين ووضعت قيوداً مشددة أمام هكذا ألعاب نعتقد بأنها ذات فعالية عالية في الوقت الحاضر للوقوف بوجه هذه الموجة الرهيبة من الألعاب الخطرة ضد المراهقين والأطفال.

عن / التايمز

مراسلات خاصة بين محللتين نفسيتين تكشف أسرار الطب النفسي...

سالـــومي الروسيـــة وآنـــا ابنة فرويد ورســـائل عمرهـــا ٨٧ عاماً

ترجمة : عدوية الهلالي

كشفت المراسلات التي تضمنها الكتاب الصادر حديثا في فرنسا "سيغموند بين لو وآنا"عن بدايات التحليل النفسي ومراحل تطوره بين سنوات ١٩٢٠-١٩٣٠،كما تعرضت لدقائق العلاقة التي ربطت بين المحللة النفسية الروسية لو آندرياس سالومي و"آنا"ابنة المحلل النمساوي الشهير سيغموند فرويد حيث واصلت الأثنتان تبادل الرسائل لسنوات عديدة لتظهر أخيرا في هذا الكتاب...
عندما بدأت المراسلات بين سالومي وآنا، كانت الأولى قد بلغت الثامنة والخمسين من عمرها، وهي من أصل روسي، كانت قد غادرت مبكرا جدا الى ايطاليا،وهناك قابلت نيتشة الذي كابد حبا من طرف واحد تجاهها، أما من ناحيتها فقد أقامت بعد وقت متأخر علاقة حب مع الشاعر ريلكة ...
في عام ١٩١٢، اكتشفت سالومي عالم التحليل النفسي بعد أن أثار اعجابها فرويد وبعد أن تعرفت عليه دعاها فرويد الى منزله في فيينا حيث تعرفت الى ابنته آنا التي كان يعتبرها أقرب أولاده الى قلبه وقد ولدت عام ١٨٩٥ ولم تفارق منزل والدها حتى وفاته...
تمكنت سالومي من ممارسة نشاطها كمحللة نفسانية تحت رعاية فرويد ونشرت بحوثا وروايات حققت لها شهرة واسعة في عموم أوروبا....أما آنا فقد تم ابعادها عن النمسا بعد غزوها من قبل النازيين ونفيها الى بريطانيا لتصبح هناك اختصاصية معروفة في التحليل النفسي للأطفال...
كانت سالومي قد استقرت في المانيا، ومن هناك، بدأت المراسلات بينها وبين آنا في عام ١٩١٩،وكانت تخبئ رسائلها في عشب حديقتها كما انها أرسلت الى آنا كنزات وملابس صوفية ضمنتها رسائلها .
لم تذكر سالومي في رسائلها كل ماتخلله علم التحليل النفسي من صراعات في ذلك الوقت بل تحدثت الأثنتان كثيرا عن ريلكة الذي كانت آنا معجبة به جدا، وقد أثارت وفاة الشاعر في عام ١٩٢٦بعد مرض طويل حزن الأثنتين العميق....
بدأت ابنة فرويد خطواتها الأولى في عالم التحليل النفسي في ذلك الحين وكتبت في أحدى رسائلها عن الوضع المأساوي في فيينا وكيف بدأ والدها يستقبل المرضى ويزداد عددهم تدريجيا،ثم كتبت عن تلقيها محاضرات في التحليل النفسي وأخيرا ممارستها له....وطوال ستة عشر عاما،تحدثت المرأتان كثيرا عن حياتهما الخاصة والمهنية رغم انهما تقابلتا عدة مرات نادرة أما في منزل سالومي في المانيا أو في فيينا...وبينما كان فرويد وتلميذته سالومي يتقدمان في السن وتسوء صحتهما، كانت آنا تتفتح كزهرة شابة وتزداد أختزانا للتجارب والخبرات من الاثنين كما بدا ذلك من خلال رسائلها التي كانت سالومي تنتظرها بفارغ الصبر ...وفي ألمانيا، كان الوضع يزداد خطورة بعد أن تسلم هتلر السلطة في عام ١٩٣٣ وهو ما أدى الى حظر التحليل النفسي باعتباره اكتشافا يهوديا...
في تلك الأثناء، طلبت لو من صديقتها الشابة آنا أن ترسل لها مخطوطة "مرثيات" للشاعر الراحل ريلكة،وبعد ذلك بأسابيع ودعت سالومي الحياة في الثالث من شباط عام ١٩٣٧،وتركت آنا في حالة حزن شديد عبرت عنه بحرقة في رسالة الى صديق مشترك بينهما.

عن / لوفيغارو الفرنسية

الفلكيون يعثرون على سوبر نـــوفا عرفـــت قبل الفي سنـــة

ترجمة : علاء غزالة

قبل ما يقرب من الفي عام وثق الفلكيون الصينيون انبثاق نور ساطع في سماء الليل. وقد اتضح فيما بعد ان مراقبي السماء هؤلاء قد شهدوا انفجارا مذهلا لنجم يحتضر. وكان ذلك في العام ١٨٥ للميلاد. واليوم يقول الفلكيون انهم ربما تمكنوا من التعرف على بقايا ذلك الانفجار النجمي القديم، الذي يعتبر الآن اقدم سوبرنوفا تم تسجيلها.
يقول جاكو فنك، من جامعة اوترخت في هولندا: "اعتقد انه من الجدير بالاهتمام اننا يمكن ان نقول الآن وبثقة، وان لم يكن بيقين مطلق، ان RCW86 هي بقايا انفجار ١٨٥ ميلادية".

محاط بالصدمة

لاحظ الفلكيون الصينيون، كما ذكر في الحوليات التنجيمية المعروفة بـ (هوهناشو)، ضوءا ساطعا في السماء يتألق كما لو كان نجما، ولكنه لم يظهر انه يتحرك، مما دعاهم الى الجدل حول ذلك الجسم بانه مذنب. وخلال ثمانية شهور سجلوا ان النور الساطع بدأ بالخفوت، وهي الظاهرة التي يعرف الفلكيون انها مترابطة مع السوبرنوفا.
حينما يحترق نجم يعادل ثمانية امثال شمسنا، فان قوة السحب التي تسببها الجاذبية باتجاه الداخل تعمل على تقطيع اوصال النجم من الداخل. ينهار النجم ثم يحدث رد فعل مباشر وسريع. يدفع الانفجار، الذي يدعى بالسوبرنوفا، نفثات من الضوء والمادة ذات الطاقة العالية باتجاه الفضاء. تسخن بقايا الرشقات والمادة التي تصادفها الى ملايين الدرجات، ويصبح بامكانها ان تبعث اشعة سينية لآلاف السنوات.
وقد اقترح الفلكيون ان المادة النجمية التي تدعى RCW86 قد تكون البقايا المتخلفة من سوبرنوفا ١٨٥ ميلادية، استنادا الى السجلات التاريخية لموقع الجسم في السماء. ولكن الاعمال السابقة قدرت ان الجسم يبلغ ١٠٠٠٠ سنة من العمر، والذي قاد الى الشك في الصلة بينهما.

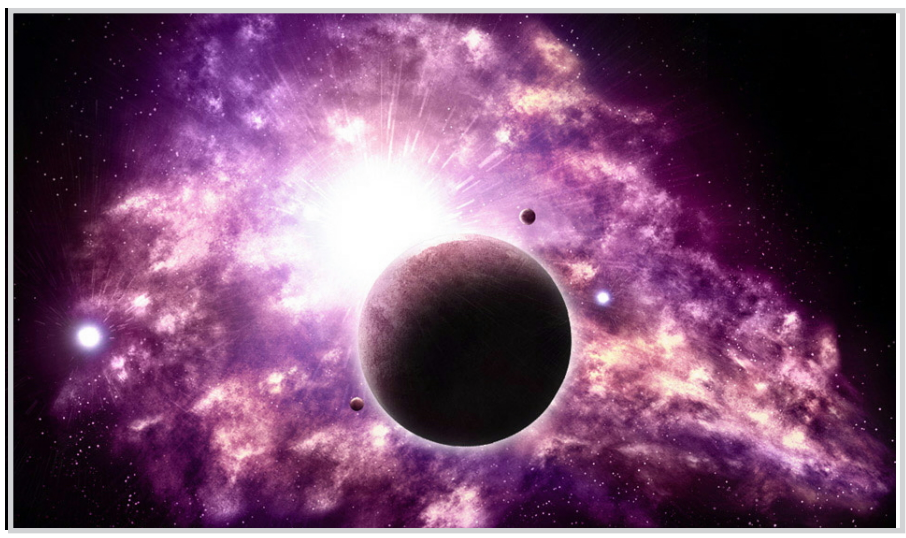

وقد درس الفلكيون، تحت اشراف (فينك)، المادة في RCW86 لمعرفة فيما اذا كان النجم السَلف قد انفجر اصلا في المجموعة التي تظهر في نصف الكرة الجنوبي والمسماة قنطورس .Centaurus ولغرض القيام بذلك فقد استعملوا الامكانيات التي يتيحها مرقاب (ناسا) المسمى جاندرا والذي يعمل بالاشعة تحت السينية، ومرقاب الوكالة الاوربية اكس ام ام نيوتن.
ان RCW86 مغلف بموجة صدمة في حالة توسع، وقد تكوّنت اثناء انتقالها من الانفجار الاصلي. وبالمقارنة مع احد اجزاء RCW86 ، استطاع الفليكون حساب السرعة التي تتحرك بها هذه الفقاعة الكونية. وهكذا بمعرفة حجم وسرعة RCW86 اصبح بامكان الفلكيين ان يحسبوا وقت الانفجار، وبالتالي عمر البقايا. يقول ايا بامبا، وهو من معهد البحوث الفيزيائية والكيميائية في اليابان ومشارك في هذا البحث: "ان حساباتنا الجديدة تخبرنا بان عمر البقايا يبلغ حوالي ٢٠٠٠ سنة".

نجم فتيّ

ان تخمين العمر الجديد يطابق السوبرنوفا التي تم تحديدها عام ١٨٥ ميلادية. ولكن تلك الحسابات تعني ان البقايا هي احدث بـ ٨٠٠٠ سنة مما كان يعتقد سابقا. ويقول الفلكيون ان الفرق يعزى الى الشكل غير المنتظم للفقاعة المتوسعة التي تضم البقايا. تدفع الرياح النجمية من النجم السَلف بعض الغازات في البقايا بتجاه معين، مشكلة كومة كثيفة. يقول فينك: "تقوم فكرة RCW86 على انه في بعض المناطق ضربت الصدمة تلك المادة المتراكمة. وفي تلك المناطق تبدأ الصدمة بالتحرك ابطأ. وفي مناطق اخرى، تكون موجات الصدمة اسرع بكثير".
ويضيف فينك: "ان هذا يوضح القياسات السابقة لسرعات الصدمة الابطأ فالسرعات السابقة استخدمت لقياس عمر RCW86. وبالحصول على المزيد من المعلومات عن RCW86 ، يمكن ان نسبر السوبرنوفا الاصلية لمعرفة نوع النجم الذي انفجر وكمية الطاقة في هذا الاستعراض النجمي".

عن موقع / Space.com